

تاج العروس من جواهر القاموس

شَخَصَتْ "الكَلِمَةُ" من الفَمِ : ارتَفَعَتْ نَحْوَ الحَنَكِ الأَعْلَى ورُبَّ مَا كانَ ذَلكَ : في الرَّجُلِ "خِلَاقَةً" أَنْ يَشْخَصَ بَصَوْتِهِ فلا يَقْدِرُ على خَفَضِهِ " بها . من المَجَازِ : " شَخَصَ به كعُنِي : أَتَاهُ أَمْرٌ أَقْلَقَهُ وَأَزْجَعَهُ " ومنه حَدِيثُ قَيْلَةَ بَنَتْ مَخْرَمَةَ التَّمِيمِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا " فَشَخَصَ بِي " " يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ مَا يُقْلِقُهُ قَدْ شَخَصَ بِهِ " كَأَنَّهُ رُفِعَ مِنَ الأَرْضِ لِقَلْقِهِ وانزعاجه . ومنه شُخِصَ المُسَافِرُ : خُرُوجُهُ عن مَنْزِلِهِ . شَخِصَ الرَّجُلُ " كَكَرُمَ " شَخَاصَةً فهو شَخِيصٌ : " بَدُنَ وضَخُمَ . والشَّخِيصُ : الجَسِيمُ " . وقيل : العَظِيمُ الشَّخِصُ " وهي شَخِيصَةٌ " بهَاءٍ " والاسْمُ الشَّخَاصَةُ . قال ابن سِيدَه : ولم أَسْمَعْ له بفِعْلٍ . فَأَقُولُ : إِنَّ الشَّخَاصَةَ مَصْدَرٌ وَقَدْ شَخِصْتُ شَخَاصَةً . قال أَبُو زَيْدٍ : الشَّخِيصُ : السَّيِّدُ " . وقيل : رَجُلٌ شَخِيصٌ : إِذَا كانَ ذا شَخِصٍ وخُلُقٍ عَظِيمٍ بَيِّنٍ . الشَّخَاصَةُ . من المَجَازِ : الشَّخِيصُ " من المَنْطِيقِ : الْمُتَجَهِّمُ " عن ابن عَبَّاد . " وَأَشْخَصَهُ مِنَ المَكَانِ : " أَزْجَعَهُ " وَأَقْلَقَهُ فَذَهَبَ . أَشْخَصَ " فُلَانٌ : حَانَ سَيْرُهُ وَذَهَابُهُ " . يُقَالُ : نَحْنُ على سَفَرٍ قَدْ أَشْخَصْنَا أَيَّ حانٍ شُخِصْنَا . قال أَبُو عُبَيْدَةَ : أَشْخَصَ " به " وَأَشْخَسَ إِذَا " اغْتَابَهُ " حَكَاهُ عَنْهُ يَعْقُوبُ وهو مَجَازٌ . أَشْخَصَ " الرَّامِي " إِذَا جازَ سَهْمُهُ الهَدَفَ " وفي بعض نُسَخِ الصَّحاحِ : الغَرَضُ أَيَّ من أَعْلَاهُ وهو مَجَازٌ . قال ابنُ عَبَّادٍ : " الْمُتَشَاخِصُ " : الأَمْرُ " المُخْتَلِفُ . و " قال أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُتَشَاخِصُ والمُتَشَاخِصُ : الكلامُ " المُتَفَاوِتُ " . ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الشَّخِصُوصُ : ضِدُّ الهُبُوطِ عن ابنِ دُرَيْدٍ . وشَخَصَ عن قَوْمه : خَرَجَ مِنْهُمْ . وشَخَصَ إِلَيْهِمْ : رَجَعَ . والشَّاشِصُ : السَّذِي لا يُغِيبُ الغَرَضَ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : .

" أَمَّا تَرَيَنِي اليَوْمَ ثَلَبًا شَاخِصًا وَالثَّلَبُ : المُسِنَّ " . وفي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ " فَلَمْ يَزَلْ شَاخِصًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ " . وفي حَدِيثِ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : " إِنَّما يَقْصُرُ الصَّلَاةَ مَنْ كانَ شَاخِصًا أوْ بِحَضْرَةِ عَدُوٍّ " أَيَّ مُسَافِرًا . وَتَشَخِصُ الشَّيْءَ : تَعْيِينُهُ . وَشَيْءٌ مُشَخِّصٌ وهو مَجَازٌ . وَأَشْخَصَ إِلَيْهِ : تَجَهَّهَ مَهْهُ وهو مَجَازٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ : رَمَى فُلَانٌ

بالشَّاحِصَاتِ . وَالْمَشَاخِصُ : دَنَانِيرُ مُصَوَّرَةٌ . وَبَنَدُوشَخِيصُ كَأَمِيرٍ :
بُطَيْنٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَطُنُّهُمْ أَنْقَرَضُوا . قُلْتُ : وَالشَّخِيصُ : أَخُو
عَنْزٍ وَبَكَرٍ وَتَغْلِبَ بَنَدُوشَا وَائِلُ بْنُ قَاسِطٍ . قِيلَ : إِنَّ زَنَّهُ لَمَّا وَلِدَ لَهُ
الشَّخِيصُ خَرَجَ فَرَأَى شَخْصًا عَلَى بُعْدٍ صَغِيرًا فَسَمَّاهُ الشَّخِيصَ . قَالَ
السُّهَيْلِيُّ : فَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعُ هُمُ قَبَائِلُ وَائِلٍ وَهُمْ مُعْظَمُ رَبِيعَةٍ .
وَشَخْصَانِ : مَوْضِعٌ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَازَةَ :
أَوْ قَدَّتْهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخْصِي ... نِ بَعُودٍ كَمَا يَلُوحُ الصَّيَاءُ شَرِصَ .

" الشَّرِصُ بِالْكَسْرِ " مَكْتُوبٌ عِنْدَنَا بِالْأَحْمَرِ وَهُوَ كَذَلِكَ سَاقِطٌ مِنْ نُسْخِ الصَّحَاحِ
وَلَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِيٌّ مَعَ كَمَالِ تَتَبُّعِهِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
النَّزْعَةُ عِنْدَ الصُّدُغِ " وَهُوَ مِنَ الشَّرِصِ بِمَعْنَى الشَّصْرِ وَهُوَ الْجَذْبُ
كَأَنَّ الشَّعْرَ شُرِصَ شَرِصًا فَجَلَحَ الْمَوْضِعُ أَلَا تَرَى إِلَى تَسْمِيَّتِهَا
نَزْعَةً وَالْجَذْبُ وَالنَّزْعُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ كَمَا فِي الْعُيُوبِ . " ج شَرِصَةٌ " كَعَنْبَةٍ
" وَشَرِاصُ " بِالْكَسْرِ أَيْضًا . قَالَ اللَّيْثُ : " الشَّرِصَتَانِ :
نَاحِيَتَا النَّاصِيَةِ " وَهُمَا أَرْقُوهَا شَعْرًا " وَمِنْهُمَا تَبْدَأُ
النَّزْعَتَانِ " وَقِيلَ : هُمَا الشَّرِصَانِ . قَالَ الْأَغْلَابِيُّ :
" يَا رُبَّ شَيْخٍ أَشْمَطِ الْعَنَاصِي .
" ذِ [لِمَّةٌ مُبْدِيَةٌ الْقُصَاصِ .
" صَلَاتِ الْجَبِينِ ظَاهِرِ الشَّرِاصِ